تعود بعد غياب منذ العام 1986

مسرحية «أم حمار» تعالج قضية الخرافات والأساطير

مشهد من مسرحية «أم حمار»

جانب من الحضور

ابطال «مسرحية مسرحية «أم حمار»

كتب منصور المطرود-الدوحه

في ثالث أيام مهرجان الدوحه المسرحي في دورته الثالثه عرضت مسرحيه «أم حمار» التابعه لفرقه الوطن المسرحيه وهي من تاليف وإخراج الفنان صالح المناعي ويعتبر هذا العمل هو الأول لفرقه المسرح الوطني بعد تدشينها في يوم المسرح العالمي.كتب النص الفنان صالح المناعي في العام١٩٨٦ وأجيز على أساس أن تقدمه فرقه قطر الوطنيه ولكنها لم تر النور إلا في هذا المهرجان.

العمل تراثي بإمتياز ويشارك فيه نخبه من الفنانين منهم سعيد المناعي في دور راشد،طالب الدوس في دور الكاتب ،سلمان المري في دور علي ،أحمد عبدالله في دور خالد،راشد سعد في دور عتيق، ابراهيم عبدالرحيم في دور الرجل، محمد الصايغ في دور القهوجي، شيخه زويد في دور رفعه ومن غناء سلمان الخاطر وأحمد عنان.

قصه المسرحيه هي كيف يصنع الخوف وتصديق الخرافه والحزايه الفوضى ولاتقوم دوله عندما يختفي دور العقل نهائيا وتحل محله سلطه الخرافه فكلما كثرت نوازل وكوارث ومخاوف امه متخلفه زاد انتشار الخرافه واصبح من السهوله انتشارها بينهم وبين مجتمعهم.

وفي حكايه المسرحيه«ام حمار» يغيب النوخذه صاحب السلطه التي تحكم بالحق وبالإخلاق والفضيله ويوكل امر القريه لمساعده حمود الكاتب حيث يتبدل نظام السلطه إلى السيطره والهيمنه والعنف والتجويع والقمع وتخويفهم من خلال سيطره الجنيه أم حمار التي تحكم وتسيطر على عقول اصحاب القريه فهل يمكن لهذا الإنسان المغلوب على أمره وقد استباحت أم حمار دمه وآدميته أن يغتال أم حمار وفي المقابل نجد الشاب خالد وهو الوحيد المتعلم بين ابناء بلدته أن يحاول أن يثبت أن أم حمار شخصيه خرافيه ووهم ولكنهم لايصدقونه مما يكشف لهم في نهايه الأحداث أن أم احمار هي عتيق الراعي الذي خدع أهل الديره بسبب حبه للجاد والثروه. المسرحيه تكاملت عناصرها من حيث الشخصيات وتوظيفها كل في دوره حيث جاءت ملامحهم الخلقيه والصوتيه مطابقه لأدوارهم حيث تفوقت التقنيات الصوتيه والضوئيه والإيقاعيه لخدمه المشهد ناهيك عن المجاميع حيث اضافت لسينوغرافيا المسرحيه الشي الكثير توافرت الإسقاطات السياسيه والإجتماعيه في هذا العمل ولو كانت هناك بعض الأمور الرمزيه لم نستطع فك طلاسمها المسرحيه حاولت إيصال رساله مفادها ان الإشاعه والخرافه تنتشر وتصل عندما تجد لها مكان والبيئه المناسبه لها.

في الندوة الفكرية الأولى

المسرحيون يبحثون مسارات جديدة لرفد المسرح القطري

عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان الدوحة المسرحي 2015م أولى الندوات الفكرية أول أمس تحت عنوان "مسارات جديدة لرفد المسرح القطري" بمشاركة عدد كبير من النقاد والمسرحيين القطريين والعرب.

وقدمت خلال الندوة التي أدارها الدكتور علي الهيل عدة أوراق بحثية جاءت الأولى تحت عنوان " أهمية المسرح التربوي في المدارس " قدمتها الدكتورة هدى بشير خبير البحوث بالمركز الثقافي للطفولة ، اكدت خلالها على أهمية المسرح التربوي كركيزة هامة من ركائز الأنشطة المدرسية التي تسهم في نمو شخصية المتعلم فكريا وبدنيا وروحيا وتؤدي إلى خلق الشخصية الواعية المتكاملة والقادرة على ربط النظري بالواقع العملي الملموس ومواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات وأن الاهتمام بقضايا المسرح المدرسي ودراستها وتحليلها سوف يكون له اثرا ايجابيا في تفجير قدرات الطلاب مستقبلا وتطور إبداعاتهم.

وأشارت إلى أن والمسرح المدرسي في قطر نتج عنه مواهب عديدة بالإضافة إلى التوجيه والتثقيف وأفرز العديد من الموهوبين في مجالات متعددة فقد قدمت التربية المسرحية 155 عملا مسرحيا منذ تاسيسها عام 1976 حتى عام 1985..

وتناولت في ورقتها بالتفصيل الأهداف التربوية والتعليمية للمسرح ، لافتة إلى أنه يمكن استثمار طاقات التلاميذ في هذا الجانب ، متناولة المسرح التعليمي في ومعايير اختيار المسرحية التعليمية ، مقدمة خطوات بناء مشروع مسرحي.

جانب من الندوة الفكرية الأولى

وحددت الدكتورة هدى بشير معوقات المسرح المدرسي وأهمها ندرة الكفاءات في تخطيط الأنشطة المسرحية من حيث النظرية والتطبيق ، وضعف ميزانية الأنشطة المسرحية بالمدارس ، قلة عدد المسارح الصالحة للاستخدام وندرة وجود أماكن مخصصة لممارسة النشاط المسرحي بالمدارس، عدم تخصيص ساعات مستقلة بالجدول المدرسي لممارسة النشاط المسرحي أسوة ببافي الأنشطة .

وطالبت الدكتورة هدى بشير في ورقتها بأن تتولى وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى للتعليم دراسة المسرح التربوي وكيفية تطويره، وإدراج مادة المسرح ضمن المواد الدراسية ، وتاهيل معلمين متخصصين في مجال المسرح ، تاسيس فرق مسرح مدرسي في جميع انحاء الوطن العربي مدعمة بميزانيات قادرة على التطوير .

وقدمت من الدكتورة كاملة الوليد الهنائي استاذ مساعد بقسم الفنون المسرحية في ورقتها عرضا لتجربة قسم الفنون المسرحية بجامعة السلطان قابوس الذي انشئ في عام 1990م حيث تم افتتاحه بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية - ويضم ثلاث تخصصات هي: التمثيل والإخراج ، والنقد والدراما ، والديكور المسرحي ،مشيرة إلى أن القسم قد قام بتخريج عشر دفعات بإجمالي عدد 178 طالبا وطالبة، آخرها كانت دفعة عام 2006/2005م ،لافتة إلى أنه بعد تخريج الدفعة العاشرة تم تجميد برنامج البكالوريوس في القسم في عام 2004م، وحاليا اصبح القسم يطرح موادا اختيارية في مجال الفنون المسرحية لطلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم العلمية من بينها .. مقررات المسرح والمجتمع، فن الكتابة للمسرح ، الكتابة الدرامية للإذاعة والتلفزيون ، فن الالقاء ، المسرح العربي ، مسرح الطفل ، دراسات في مسرح شكسبير ، تذوق مسرحي .

وأكدت أن قسم الفنون المسرحية بالجامعة شكل رافدا مهما للساحة الثقافية والمسرحية في السلطنة .

وجاءت مداخلة الدكتور عبدالناصر التميمي ، عميد مشارك قسم تعليم القوى العاملة وتنمية المجتمع بكلية المجتمع في قطر ، حول مشروع ادخال مناهج المسرح في كلية المجتمع ، تحدث خلالها حول برنامج "الفنون المسرحية" الذي سوف ينطلق مع العام الدراسي المقبل بالكلية ، موضحا أنه سيتم الاعتماد على نظام ساعات العمل المعتمدة و أن البرنامج يدخل ضمن اهتمامات الكلية وسعيها لخدمة المجتمع القطري في كل المجالات .

وحول محتويات البرنامج قال : تتألف درجة مشارك في فنون المسرح من أربعة مسارات أو مستويات مصممة لتطوير الأداء والكتابة المؤثرة، والمهارات الفنية والأدبية للطلبة المهتمين في مجال المسرح والتمثيل. ويشرف عليها كادر تدريسي ذو خبرة، وستركز المسارات الأربعة على المهارات الفنية والكتابية والأدبية المهمة في المسرح والتمثيل، وتهيئة خشبة المسرح، والصوت وفنون الالقاء، وكتابة النص المسرحي والجوانب الفنية المختلفة بحيث يأخذ الطالب في هذا البرنامج ما مجموعه 70ساعة مكتسبة، وتضم المسارات تخصصات (التمثيل، تصميم خشبة المسرح، ناقد مسرحي، إدارة المسرح)، لافتا إلى أنه يضاف إلى هذه المواد العامة مواد خاصة بكل مسار .

من جانبه أضاف الدكتور سكوت جين الاستاذ بالكلية أن برنامج الدراسات المسرحية برنامج فريد يعمل على تخريج مهارات رائعة في العمل المسرحي لافتا إلى أن الطلاب سوف يدرسون متطلبات جوهرية مثل فنون التواصل، وأسس الرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية والسلوكية، والتاريخ، والعلوم الانسانية، واللغة الانجليزية، ومعارف عامة.

وشهدت الندوة مداخلات ومناقشات واقتراحات من الحضور تتعلق بقضايا المسرح المدرسي والمسرح الجامعي ومناقشة البرامج الأفضل في تخريج مسرحيين مؤهلين.

مؤتمر صحافي يجمع الفنانين القطريين المكرمين بمهرجان المسرح 2015

عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان الدوحة المسرحي 2015 المقام خلال الفترة من 23-30 من الشهر الجاري مؤتمرا صحفيا للفنانين القطريين المكرمين في جو من التقدير لرواد أسسوا المسرح القطري وهم الفنان سالم ماجد المرزوقي والفنان خالد عبدالله الزيارة والفنان يوسف سلطان محمد والفنان خالد سالم محمد هلال.

رحب الإعلامي تيسير عبدالله بالحضور والمكرمين الذين وصفهم بأنهم رواد وصناع المسرح في قطر والذين كان لهم الدور الاكبر في تاسيس المسرح القطري في وقت لم يكن للمسرح اي وجود في قطر.

تحدث بداية الفنان القدير يوسف سلطان (بابتسامة) . عن اسرته الفنية من كتاب وشعراء ، وخدمته في المجال التربوي باعتباره من مؤسسي المسرح القطري وبدأ مشواره سنة 1972 وتوقف بعدها فترة من الزمن وعاد للمسرح ، يوسف سلطان من أعماله مسرحية ام الزين وخارج من الجحيم ، واشار إلى ان عمله في المسرح لم يكن يشعره بالتعب أو بالصعوبات التي كانوا يتعرضون لها بل كان إقبالهم للمسرح بكل حب وسعيا بكل ما يملكون من طاقة لأن يصنع المسرح .واوضح في حديثه بقوله : كنا نعمل على وضع الإعلانات وتوزيعها بانفسنا وذكر موقفا له في مرة وقبل التعارف على المسرح في المجتمع كانوا يحفرون في الأرض لوضع لوحة تخص الإعلان عن المسرحية وإذا بشرطي يرفع السلاح عليهم لأنه لم يكن يعلم ماذا يفعلون، وكنا نسعى ونحاول باستمرار لتعريف الناس بالمسرح ، بل ونسعى دائما لتقديم كل ما هو هادف .وعبر عن شعوره لحظة التكريم بانها لحظة يعجز عن التعبير عنها ويشكر كل من رشحه للتكريم وعلى رأسهم المسرحي الكبير صالح الناعي.

أما الفنان خالد سالم والذي يعتبر من الجيل الذي اتى بعد الجيل المؤسس للمسرح وهو من الشخصيات الفعالة خاصة مع قلة الدعم المادي والمعنوي في ذلك الوقت الذي لم يكن للمسرح تلك المكانة إذ كان كما قال يسعون لجلب كل ما يحتاجه المسرح من ديكور وملابس بجهدهم وإن احتاج الامر لدفع المال من جيوبهم. وعن أهم محطاته الفنية قال : بدأت عام 1985 عندما كنت ناهيا في زيارة لمسرح الأضواء فتعلقت بالمسرح منذ تلك اللحظة أما على الأساسي فهو يكمن خلف الكواليس حيث تصميم الديكور واختيار الأزياء والإضاءة إي العمل على إظهار المسرحية بالصورة المطلوبة للعرض على خشبة المسرح للجمهور.

ومن ناحية أخرى طرح عليه سؤال حول شخصية المخرج والمؤلف رائد المسرح القطري الفنان عبدالرحمن المناعي والذي كرم من قبل قادة الخليج ،وكيف يتعامل معهم حيث أجاب أنه إنسان مخلص مجد دقيق جدا في عمله لا يكتفي كونه مخرجا بالجلوس وإعطاء الأوامر فقط بل يعمل معنا ويحرص على أن يكون كل شيء في مكانه الصحيح فقد تجده يصلح إمر ما في الديكور إن لم يكن في موقعه وإن كان مسمارا.

وفي رد على سؤال وجه له حول إن كان يشعر بحسرة لكونه خلف الكواليس مع كل هذا الجهد المبذول ولا يعرفه الجمهور كباقي الفنانين ، قال: هذا عملي وأنا احبه ويكفيني شكر الفنانين ومن نعمل معهم عندما نهنئهم بالمسرحية ونجاحها حيث يكون ردهم بل نحن من نشكركم على جهودكم لظهور المسرحية ونجاحها. وقدم الشكر الجزيل للسيد إبراهيم محمد الحمادي الذي رشحه للتكريم ليكون مع رواد المسرح القطري ممن كرموا في حفل الافتتاح.

وبعد مضي قليل من وقت المؤتمر انضم الفنان القدير سالم ماجد ذو (الوجه البشوش) كما يوصف وهو من رموز المسرح والذي قد يكون ابتعد قليلا عن المسرح ولكن ليكمل دراسته في المسرح ويعود ليبدع فيه.

ولكونه من المكرمين في مهرجان الدوحة المسرحي خلال الافتتاح من قبل سعادة وزير الثقافة والفنون والتراث قدم شكره بداية لكل من رشحه وعلى رأسهم الأستاذ سعد بورشيد ، وعبر عن سعادته لمقابلة سعادة الوزير على مسرح قطر الوطني خلال التكريم واعتبر ان هذا التكريم هو بداية حقيقية له ووعد بمشاركتين في العام القادم في مهرجان الدوحة المسرحي 2016.

وحول سؤال طرح عليه إذا كان متفائلا بالجيل الشبابي الجديد في مجال المسرح ذكر إلى انه عندما رأى مسرحية الخيمة والتي عرضت في اليوم الثاني من المهرجان على مسرح الدراما في الحي الثقافي كتارا للمخرج ناصر عبدالرضا توقعت النجاح للمسرح والتقدم بل وتاتي خطوة توقيع العقد مع كلية المجتمع لدراسة المسرح خطوة سترقى كثيرا بالمسرح، وتبث الامل والثقة خاصة انني اثق كثيرا بمن أعتبره ابني الفنان سعد بورشيد، حيث اشعر دائما انه يفعل ما أفكر فيه وامتنان .

ومن المكرمين الذين كان لحضورهم مكانة وأهمية الإعلامي والفنان خالد زيارة الذي قال في بداية حديثه ان هذا التكريم هو فخر وشرف له ولكل زملائه وانه لا يريد من وراء عمله إلا الصدى الطيب ،واعتبر ان هذا التكريم مسؤولية للنهوض بصورة أكبر وبصورة مستمرة. وأشار إلى أن من حظه الكبير إذ عمل مع الفنان الكبير عبدالرحمن المناعي وعلى مبرزا.

والفنان والإعلامي خالد عبدالله الزيارة كان له مشاركات عدة في أعمال اليوم العالمي للمسرح ومنا محكمة العدل ،الفيل يا مالك الزمان ،الفرد ،قطعة وطن. كما كان له العديد من التجارب في مجال التاليف المسرحي : (نداء الأقصى ،القطة ، الحلم الاخير ، سجع الكهان).

هذا وقد تغيب الدكتور مرزوق بشير عن المؤتمر الصحافي لظروف خاصه وهو من الشخصيات التي قدمت العديد من الاعمال الفنائية والاستعراضية ومقدمات العديد من المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية. ولدية بكالوريوس في الادب والنقد المسرحي بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى من جمهورية مصر العربية وقد تقلد مناصب عدة في مجال الإعلام.

رئيس اللجنة الإعلامية تيسير عبدالله مع المكرمين أثناء ندوة التكريم

فنانون كويتيون يؤكدون أهمية التعاون المسرحي بين دول التعاون

" كونا" – أكد عدد من الفنانين الكويتيين اهمية الدور الذي يلعبه المسرح في عملية التنشئة والتثقيف والتوجيه والترفيه في المجتمع مشددين على ضرورة تعزيز التعاون المسرحي بين دول الخليج العربي وتبادل التجارب والخبرات الناجحة.

وقال الفنانون في لقاءات متفرقة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش مشاركتهم في مهرجان الدوحة المسرحي ان اللقاءات التي تجمع بين المعنيين بالمسرح في دول الخليج العربي تساهم في تعزيز الصلات بينهم وتمتين العلاقات وتبادل التجارب والاستفادة من الدراسات والأبحاث المتخصصة.

من جهته اكد الممثل الكويتي ابراهيم الحربي اهمية المشاركة في المهرجانات المسرحية الخليجية ومشاهدة العروض المسرحية المختلفة والاطلاع على الأفكار المتطورة والمتغيرة اضافة الى تبادل الخبرات من خلال الاحتكاك مع الممثلين في دول المجلس.

وقال الحربي ان المهرجانات المسرحية ظاهرة جيدة وتساهم في تطور العمل المسرحي متمنيا ان تأخذ بعدا اخر من خلال عمل مسرح خليجي يضم الاعمال الخليجية المميزة ويساهم في زيادة التعاون بين دول المجلس لا سيما في المجال المسرحي.

وشدد على اهمية ان يتبنى قياديو ومسؤولو المسارح في دول المجلس هذا التعاون وطرح المبادرات والاعمال المسرحية لتضم عددا من الفنانين الخليجيين بعمل مسرحي واحد مشيرا الى دور الامانة العامة لمجلس التعاون في اقامة مهرجان الخليج كل عامين.

واوضح ان المسرح الخليجي من شانه ان يساعد على طرح العديد من الافكار والقضايا المشتركة بين دول المجلس مبينا ان ذلك يشمل ايضا جميع الوسائل الاعلامية لا سيما السينما.

واشاد بمبادرة وزير الثقافة والفنون والتراث القطري الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري في الوقوف دقيقة واحدة وقراءة الفاتحة حدادا على الفنان الكويتي الراحل احمد الصالح في انطلاق المهرجان اضافة الى تكريم الفنانة القديرة سعاد عبدالله.

واعرب عن امله ان يتبنى وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح فكرة انشاء فرقة مسرحية تضم مجموعة من الفنانين الخليجيين تتبنى طرح القضايا الخليجية.

من جهتها قالت الفنانة الكويتية منى شداد ان مشاركتها في مهرجان الدوحة المسرحي 2015 تاتي من ضمن وفد دولة الكويت مشيرة الى اهمية تلك المشاركة بين دول المجلس للاطلاع على الاعمال المسرحية المتميزة والناجحة.

واضافت شداد ان مشاركة الوفد الكويتي تاتي بهدف تبادل الثقافات بين كل مسرح ونص وفكر يقدمه الشباب او الرعيل الاول مشيرة الى انها اطلعت على اغلب النصوص للكاتب القدير عبدالرحمن المناعي وسعد بورشيد مخرج عرض مسرحية (ام الزين).

واشادت بعرض مسرحية (ام الزين) في افتتاحية المهرجان التي اعيد عرضها بدماء شبابية جديدة بعد ان حققت نجاحا في عروضها سنة 1975 مع الفنانة القديرة سعاد عبدالله مشيدة بتكريم ابطالها ومنهم الفنانة العبدالله خلال افتتاح المهرجان.

واكدت على ريادة المسرح الكويتي في المنطقة العربية ولاسيما الخليجية لما يمتلكه من حرية تعبير تفوق الكثير من المسارح مبينة ان المسرح الخليجي المتطور بشبابه يحتاج الى دور عرض وفكر كتاب لينهض بشكل اكبر.

وعن العمل المسرحي الخليجي المشترك قالت شداد ان الايام القادمة تحمل افكارا جديدة في هذا الجانب لاقامة عرض مسرحي خليجي في احد المهرجانات المسرحية الخليجية مشيدة بهذا الجانب بدور حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان القاسمي لحبه للعلم وتشجيعه للفن.

من جهته قال مراقب الخدمات الانتاجية بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في ادارة المسرح الفنان صالح الحمر ان المشاركة في المهرجانات المختلفة تاتي في اطار رصد تجارب تلك الدول والابداعات الفنية في المجال المسرحي.

واضاف الحمر ان تطور العمل المسرحي بدولة الكويت مر بمراحل مختلفة بداية من المسرح الاجتماعي في الستينات ومن ثم المسرح السياسي باستخدام اللغة العربية المبسطة للوصول لكل ابناء الوطن العربي وصولا الى النهضة الحقيقية في بداية الثمانينات والتسعينات الى الفترة الحالية.